

برنامج التأصيل الفقهي 191 د. عامر بهجت - فصل الهدنة

عامر بهجت

نأتي الان الى الهدنة تذكرون الهدنة؟ اتفاقية دولية. اتفاق معاهدات دولية بين الدول. مو مثل الامان كافر واحد قالوا تعال ادخل تمام؟ هذا امل لكن اتفاقية او معاهدة دولية بين بلدين على ترك القتال بينهما هذه هي الهدنة. اول - [00:00:00](#)

المسألة ما حكم الهدنة؟ هل يجوز للامام ان يعقد اتفاقية مع الكفار على ترك القتال؟ ولا هذا ينافي الامر بالجهاد؟ قال لك يجوز لكن كسائر تصرفات الامام تبني على ايش؟ على المصلحة. وتجاوز مهادنة الكفار اذا رأى الامام المصلحة في - [00:00:20](#)

المسألة الثانية من الذي يعقد الهدنة؟ قال ولا يعقدها ولا يجوز عقدها الا من الامام او نائبه طيب حماية المهادنين عملت اتفاقية دولة من الدول المسلمة مع دولة من الدول الكافرة. هذول الكفار واحد من المسلمين من الرعية جاء يبغى - [00:00:40](#)

قاتلهم اللي يقتل واحد منهم هل على الامام مسؤولية ان يحمي هؤلاء الكفار من هؤلاء المسلمين؟ نعم. هذا مقتضى تأمينهم. مقتضى بقية الهدنة جيد لكن هذولي الكفار جاء بلد كافر ثاني يبغى يقاتل هؤلاء الكفار هل على الامام مسؤولية انه يحميه - [00:01:10](#)

ليس عليه مسؤولية في حمايتهم. ولهذا قال وعليه حمايتهم من المسلمين من رعيته يعني. دون ايش؟ اهل الحق وان خاف نقض العهد شعر ان فيه مؤامرة خفية هذولي الكفار قاعدين يخططون - [00:01:30](#)

الانقضاء على المسلمين ولنقض العهد. جيد عليها ان يحمي نفسه ولكن لا يجوز ان لانه الان بينك وبينهم ايش؟ هدنة ما يجوز لا ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك. قال النبي صلى الله عليه وسلم ينصب يوم القيامة لكل - [00:01:50](#)

لغادر لواء. خلاص يقال هذه غدرة فلان. وهناك فرق بين الخدعة في الحديث الحرب خدعة او خدعة الحرب خدعة لكن الغدر لا يجوز. ايش الفرق؟ الغدر انك تعطيهام الامان او تعطيهام هدنة ثم تغدر بهم وتنقض هذا الاتفاق. بغتة طيب ايش يسوي؟ قال لك ينبذ اليهم عهدهم. ما - [00:02:10](#)

باغتهم بالقتال يقول شوفوا ترى الاتفاقية اللي بيننا نحن عندنا انباء واخبار عن المؤامرة اللي انتم ماشيين فيها فالاتفاقية اعتبروها من اليوم ملغية. وبعد ذلك انبذ اليهم على سواء فاما تخافن من قوم آا واما ها واما ان تخافن من قوم - [00:02:40](#)

خيانة فانبذ اليهم على سواء. بعد ما ينبذ اليهم بعد ذلك يجوز قتالهم. واضح هذا يا مشايخ. نعم نبذ اليهم عادهم المهادنين انسبوا. مو قلنا الان هذولي الكفار المهادنين. اللي بين المسلمين وبينهم اتفاقية. جاء - [00:03:00](#)

دولة كافرة اخرى وقاتلتهم. وسبت منهم سبي. واحد مسلم راح للبلدة الثالثة المعتدية هذي وحصل في سوق العبيد واحد من ايش؟ المعاهدين دول ينباع هل يجوز ان يشتريه لا قال وان شبههم كفار اخرون لم يجز لنا شراؤهم لانه يناقض هذه الاتفاقية. المسألة - [00:03:20](#)

الاخيرة في هذا الباب. قال المصنف رحمه الله تعالى اه المسألة الاخيرة هي مسألة الهجرة حكم الهجرة واستمرارها. الهجرة هل هي واجبة ولا مستحبة؟ ايش المعنى الهجرة؟ الهجرة من بلد الكفار - [00:03:50](#)

الى بلد المسلمين. تكون واجبة في حالة وتكون مستحبة في حالة. الحالة الاولى وجوبها. قال وتجب الهجرة على من لم يقدر على اظهار دينه في دار الحرب. الانسان ما يستطيع يظهر دينه يتخفى ما يستطيع يقول انا مسلم. واضح؟ يضطر الى ان يتظاهر بالكفر او يترك شعائر الاسلام - [00:04:10](#)

هذا لا يجوز له ان يبقى بين الكفار ويجب عليه ان يهاجر. واضح؟ الصورة الثانية من يستحب له الهجرة وهو الشخص القادر على اظهار دينه. يقول ابد مسموح لنا نصلي ونعمل مساجد وندعو الى الله وامورهم ايش؟ طيبة يستطيعون اظهارها - [00:04:30](#)

هل يبقى في بلد الكفار؟ نقول يستحب له ان يتركها وان يهاجر الى بلد المسلمين. واضح هذا شيخ طيب لا ادري الله اعلم ما ادري

يقول ولا تنقطعوا الهجرة ما قتل الكفار. الهجرة مستمرة ما قتل الكفار الا من بلد بعد فتح - [00:04:50](#)

هذا البلد فتحه المسلمون. الحمد لله رب العالمين لم يعد دار حرب فهل تستحب الهجرة منه؟ قال لك لا. هذا البلد لا احبوا ولا تشرع

الهجرة منه. قال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح. ولكن جهاد ونية. طيب الاسئلة - [00:05:20](#)

قل ما حكم مهادنة الكفار؟ طبعاً بالنسبة كما قلنا لكم هذي المسائل نحن نذكرها على سبيل ايش؟ التدريس اما التنزيل على الوقائع

يجي واحد يقول يا شيخ خل كذا مدري ايش البلد الفلاني المنطقة الفلانية الحالة الفلانية هذا يخرج عن حد التدريس - [00:05:40](#)

الى حد الفتوى والتي لا بد فيها من مراعاة لا بد فيها اولا ان يكون المفتي اهلاً لانه قد تكون هذه المسألة منصوصة يحتاج ان يكون

مجتهد اما مجتهد مطلق ولا مجتهد في المذهب المسألة ما هي منصوصة في الكتب يحتاج ان يخرج والتخريج هذا - [00:06:00](#)

يحتاج الى مجتهد فالمذهب على الاقل. واضح؟ فكذلك يحتاج ان يعرف الواقع. ومن ملابساته وما يترتب عليه هذه الفتوى التي

يفتى بها ما الذي يترتب عليها؟ وما مآلها؟ الى اخره - [00:06:20](#)

طيب ما حكم مهادنة الكفار اذا رأى الامام فيها المصلحة؟ تجوز. من الذي يصح منه عقد الهدنة الامام او نائبه هنا خطأ يقول كل مسلم

لا. الامام او نائبه. طيب. اه من واجب - [00:06:35](#)

الامام للمهادنين حمايتهم من كل احد ولا حمايتهم من المسلمين ولا حمايتهم من الكفار؟ من المسلمين. اذا خاف الامام نقض

المعاهدين العهد فماذا عليه؟ مقاتلتهم؟ نبذ العهد اليهم؟ البقاء على العهد ما لم يقاتلوا؟ نبذ العهد اليهم. ما حكم - [00:06:55](#)

الهجرة من دار الحرب تجب على كل مسلم تجب على من عجز عن اظهار دينه وتستحب لغيره تستحب. باء تجب على من عجز عن

اظهار دينه. الاسئلة المقالية ما حكم مهادنة الكفار؟ جائزة اذا رأى الامام المصلحة. من الذي يجوز منه عقد الهدنة؟ الامام او نائبه. هل

على الامام - [00:07:15](#)

حماية المهادنين نعم عليه حمايتهم من المسلمين دون الكفار. ماذا يصنع الامام من خشي من المهادنين والعهد ان ينبذ اليهم على

السواء ان سبأ الكفار ان سبأ الكفار المعاهدين كفار اخرون فهل لنا - [00:07:35](#)

شرائهم ليس لنا شرائهم. ما حكم الهجرة؟ تجب اذا عجز عن اظهار دينه. وتستحب في غيره وهل تنقطع؟ نقول لا تنقطع ما قلت

الكفار - [00:07:55](#)